

الدرس الخامس والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لا نبي بعده. من عمدة الأحكام الحديث السادس والعشرون بعد المئة. عن سمية سمية ابوا تمام ما شاء الله مين اول واحد قال كده يا فعيل؟ معقوله؟ ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:00:00
لا لا ماشي عن سمي مولي ابى بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين احنا كل واحد بس كده نفسنا نتخيل ان احنا في زمن النبي عليه الصلة والسلام. يعني - 00:00:30
اللي على طاعة يتتصور ان هو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الطاعة. يا مصطفى انا عاوز اللي يتكلم اكتب اسمه يعني انت المسئول بص لي بس يا مصطفى. انت بس ابوبة ابوبة. انت مسئول عن الامن عندك. اللي يتكلم اكتب اسمه - 00:01:10
ماشي؟ بارك الله فيك. فالطبع المطبع الذي في بيني اظهرنا هو مطبع يقينا لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكان ايضا مطبعا والمنحرف في ايامنا تلك لو كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكان ايضا منحرفا - 00:01:30
احنا عاوزين نتخيل كده ان احنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي موجود. واحد يقول لا. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كان عايش كنت هبقى احسن من كده - 00:02:00
بيكذب ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان موجودا وكان هناك المنافقون ولد الكفار. مش كده يا اخوان؟ كانوا موجودين. هل نفعهم وجود النبي صلى الله عليه وسلم في شيء؟ ابدا. يبقى اهل - 00:02:10
الطاعة في عدم وجود النبي صلى الله عليه وسلم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم موجودا لكان وجود النبي صلى الله عليه وسلم معينا له في طاعتهم. وذاك يا سلام لو كنا بقى لو كان النبي كان موجود كنا عملنا ايه؟ ما شاء الله لا قوة الا - 00:02:30
كنا اجتهدنا بس لن نصل ايضا لما وصل اليه الصحابة. المترنحون في طرق اوقات الضلال في هذه الايام يعلم انهم من اتعس الخلق.
وانهم من اشقى الخلق ان ربنا عز وجل طامس على قلوبهم. ولو كان النبي موجودا لانزل الله تعالى فيهم قرآننا - 00:02:50
فدياما يا اخواني قولوا الحمد للذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله. والله انا بشوف الشباب الصغير الجميل ده اللي هو في اعدادي وثانوي ابتدائي. واقول ما شاء الله حتى لو احدثوا جلة في المسجد. ما شاء الله - 00:03:20
جزاهم الله خيرا. ياما فيه هناك ناس في سنهما يتبعون في الشوارع. ويبارزون الله تعالى بالمعصية ويا مثونك اناس كالثعابين الملتوية يتحركون دون ان تسمع لهم كالثعابين ولكنهم يلدغون الصالحين. سبحان الله! فاولادنا حتى يا اخواننا لو عملوا بعض - 00:03:40
بعض الشقاوة في المسجد والضوضاء والبتاع نتحمل هذا الامر. لأنكم سنتين ثلاثة الاولاد دولت هيبيقو ولا اما يبقو رجالة هيولفهم على بيوت الله. ولذلك من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم - 00:04:10
لا ظلل الا ظله. منهم ايه؟ شاب عمل ايه يا اخواننا؟ فكروني كده ها؟ نشأ. يعني ايه كلمة نشنل دي يعني احنا وقفنا له بالنبوت كل ما يخش المسجد ندي له بالنبوت فوق دماغه لغاية لما بقى شاب دخل ده لا يمكن اومال ايه - 00:04:30
معناه ان هو يعتاد المساجد ويمكث في المساجد ويرتبط بالمسجد لغاية لما قلبه ده تعلق بالمسجد بقى احسن مكان في حياته هو الایه المسجد لو قرف زهق عاوز ان هو يفر يعتزل شوية لن يجد هناك مكان افضل من المسجد - 00:04:50
الشاب ده هييقي من جملة الشباب او جملة الایه؟ الاصناف السبعة. الذين يظلهم الله ايه؟ في ظله. يا سلام شف بقى لما يكون الشمس تقترب من رؤوس العباد لغاية لما يكون ما بين الشمس ورأسك الا ميل. الم - 00:05:16

مین اللي هو کیلو وستمیة متر او ان المیل اللي هو العصایة الصغیرة اللي تتحط في المرود ويتكحل بها دی او دی طب احنا دلوتني
بیننا وبين الشمسم زی ما هم بيقولوا کم مليون سنة ضوئیة؟ ومع ذلك من شعر التکییفات - 00:05:36

الدنيا مولعة. ومش مستحملین نفسنا. او مال يوم القيمة بقى في عرصات يوم القيمة. لو ده انت لو حطيت ایدك فوق راسك كده
هتلمس الشمس تعمل ايه بقى؟ ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم قال وعندهنّ يسیق الناس في عرقهم على قدر - 00:05:56
اعمالهم على قدر اعمالهم في هذا الوقت المھول عرق وتعب وصراخ والم وشمس وحر سبحان الله! وتکید الوجوه ان تسيء او تکید
الجلود تکاد الجلود ان تسیل عن الوجوه من شدة الحر. في طائفہ - 00:06:16

کده بقى ربنا بيظله في ظله. منهم الشاب الذي نشأ في عبادة الله. طب هنجیبه ازای ده هنجیبه ازای اذا لابد ان احنا نتحمل الاولاد
الصغراء دول شویة. اتحملهم شویة. لو لعبوا شویة هيصوا شویة. صلوا رکعتین - 00:06:36

وبعد کده بیمکروا معنا شویة ماشي؟ کویس حلو. يعني واحد يقول لك ان هم یفضلوا نایمین واول ما اجي یدركع یقوم جري یقوم لاح
الرکوع. مشمش او ینام والرکعة الثانية یلحق فيها الرکوع. ویروح يوم جایب - 00:06:59

بعد کده ایه رکعة؟ طب ده احسن ولا الضال الذي یھیم على وجهه كالحشرات في الشوارع؟ هم احسن ولا دول احسن؟ دول احسن
یبقى نشتغل ونحببھم في المساجد ونحببھم في الصلوة ونحببھم في مجالس العلم. لان دول ان شاء الله هم الامل - 00:07:19
اللي جاي ان شاء الله ماشي الحال يا اخوانی وبالتالي ابناي الصغیرین اي تصرف فيه شدة بالنسبة لهم المقصود ان احنا نعلمكم
الاخش وشام مش دي عقوبة. دي نوع من التربیة. خالد بن الولید كان صغیر اصغر من سنکم کده - 00:07:41

وكان بیعمل ازای کان لا یأكل من اکل بيته. امال کان بیاکل ازای؟ کان یدھب فیصید کلوا من صیده مع رمل خد ابن الولید ابوه الولید
ابن المغیرة من اکبر اغنیاء قریش. لو کل يوم - 00:08:04

عاوز یاکل بقرة مشویة ھیاکل بقرة مشویة. لكن ما کانش بیاکل من بيته. یروح یصید غزاله ارنب دب ولذلك لما قدم الضب الى النبي
صلی الله عليه وسلم الضب کده زی تمساح الصغیر. النبي صلی الله عليه وسلم ما کلش منه قرف منه. قال - 00:08:24
هذا طعام لم یألفه قومه. ده اهل قریش ما بیاکلواش الطعام ده. مین اللي اكله؟ مین خالد بن الولید. يا اخي شوشان ده اخشوشان.
فلما بعض اخوانا الكبار یعاملوا بعض - 00:08:44

قاضی اخوانا الصغیرین بنوع من الاخشوشان لا یقصدون بذلك العقوبة وانما یقصدون بذلك ان یدربوھم على ایه؟ على الاخشوشات
عشان یطلعوا کده جامدين وصلبین. ما یبقاش کده مرق وكده وخرع. ما ما ینفعش. ما ینفعش - 00:09:04
فمش عاوزین نمشی في سجن كتير عشان ما نطولش. عن ابی هریرة رضی الله عنه ان فقراء المهاجرین اتوا رسول الله صلی الله
علیه وسلم فقالوا يا رسول الله الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلی والنعیم المقيم. قال - 00:09:24

رسول الله صلی الله عليه وسلم وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ویتصدقون ولا نتصدق. ویعتقدون ولا نعتقد
فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم افلا اعلمکم شيئاً تدرکون به من سبقکم - 00:09:54
يقول من بعدکم ولا يكون احد افضل منکم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلی. قالوا بلی يا رسول الله. قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين مرة. قال ابو صالح اللي هو راوي - 00:10:24

حديث عن ابی هریرة فرجع فقراء المهاجرین الى رسول الله فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال
رسول الله صلی الله عليه وسلم ذلك فضل - 00:10:54

فضل الله یؤتیه من یشاء. عن ابی صالح السمان عن ابی هریرة رضی الله عنه ان فقراء المهاجرین فقراء المهاجرین اتوا رسول الله
صلی الله عليه وسلم. انظر لما یكون انسان فقیر ومع ذلك ینافس مین؟ الاغنیاء - 00:11:14
فقیر وینافس الاغنیاء. لابد المجتمع الاسلامي یقوم على المنافسة في فعل الخيرات مش المنافسة في فعل المنكرات ابنک مثلا یشوف
واحد مسقط بنطلون يقول اسقط زیه یشوف واحد حارق لحیته او لاحلق لحیتي زیه یشوف واحد مثلا بیعاکس بنات - 00:11:44
وماشی ظل مضل یبقی زیه المجتمع اذا تنافس في المنكرات فسد المجتمع وسقط یقع ولذلك الحضارة الاوروبية هي حضارة عمرها

قصير. الحضارات بتقعد الاف السنين يعني الحضارة الاسلامية قعدت اكثر من الف سنة. وان شاء الله ستأتي عما قريب - 00:12:14
كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الحضارة دي للنبا الفينيقية اشورية اغريقية بابلية هندية كل الحضارات دي بتقعد بالاف السنين. طب الحضارة الاوروبية والامريكية من سنة كم؟ من القرن السابع عشر. يعني عمرها - 00:12:44

كل سنة تلتزمت سنة. الحضارة الاوروبية الحديثة دي عمرها تلتزمت سنة. وهي مرشحة بالانهيار. يعني باذن الملك الواحد الاحد. اللي اولادنا الصغارين دول لما يجوا في سننا ه تكون حضارة اوروبية دي صارت في سلة الزبالة ان شاء الله. ان شاء الله عز وجل. يبقى لن تتم ان شاء الله خمسية - 00:13:04

مية سنة الحضارة الاوروبية دي كل عوامل الضعف والتآكل دب فيها. واكثر عامل من عوامل الضعف تاكل الفساد الاخلاقي. الفساد الاخلاقي. هذه المجتمعات بتمارس كل انواع الفساد ليس عندهم ضمير ولا دين ولا اخلاق. لا يوجد ابدا. وبالتالي ستنهار سريعا. اما - 00:13:34

مجتمع المسلم فبيمتاز بالتماسك. واعظم وشيعة من هذا التماسك الوشيعة الایه اخلاقية اللي مردتها ايه الى الدين؟ لما يجي راجل فقير والنبي صلى الله عليه وسلم يا الى الله اركبوا. يا خيل الله اركب. والناس بدأت بقى تتجهز لغزوته تبوك. القراء لا عندهم ريبة يركبواها - 00:14:04

ولا عندهم سلاح اجتلوه. قالوا الحمد لله ربنا نجانا بقى هنخرج في الحر والشمس ونقعد بقى قالوا الكلام ده ابدا. وانما ذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبون ان يجدوا شيئا يركبون عليه. فلما لم يجدوا شيئا انصرفوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:34

قال الله واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. بيعيطوا بالدموع اللي هم مش هيشاركون في هذا الخير. ده احنا رايحين هنمسي بالف كيلو على رجلينا. وهنقاتل امريكا والدنيا حر مولعة. وانتم فقراء. طب ما تقدم لأعاوزين - 00:15:04
يطلعوا يشاركون فعندما فدوا الظهر الذي يركبون مش لاقين الحاجة يركبواها بكم بالدموع حزنا حزنا فكذلك القراء من المهاجرين اتوا رسول الله. يا رسول الله ذهب اهل الدنيا اهل الغنى والدثور لانهم اصحاب رياش وثياب - 00:15:34

وطعام واموال ذهبوا بالدرجات العلى والنعيم المقيم. لانهم عارفين ان الجنة اسألوا بماذا تناولوا بالعمل. فالناس الاغنيا دي بتتصدق وبتأكل وبتشرب وبتنفق وبتعتق رقاب بيعملوا خيرات كثيرة والقراء ما بيعملوهاش وسيأتي بين ذلك. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:04

طيب هيک ازاي؟ قالوا يا رسول الله يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. يبقى هم احسن مننا. وهيسبقونا ودرجتهم في الجنة تبقى اعلى واحسن مننا - 00:16:34

شف بيبصوا لايه ان اهل الغنى دول هيسبقوهم ايه في الجنة وتبقى درجاتهم في الجنة احسن من درجات طب نعمل ايه يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركه - 00:16:54
به من سبقكم من الاغنياء هؤلاء. وتسبقو من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بل يا رسول الله.
اي يا رسول الله؟ قال تسبحون وتكررون - 00:17:14

وتحمدون دبر كل صلاة. دبر يعني بعد السلام. ثلاثة وثلاثين مرة. الشباب بتاعنا الصغير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله. يغمح في المسجد. انا عاوزكم ترحموا بس بعد ما تقولوا ايه - 00:17:34
اذكار الصلاة. انا عاوز تقعدوا في مكانكم وتقولوا اذكار الصلاة. وبعد ما تقولوا اذكار الصلاة هندیکم دي رمح من فوق لتحت ومن تحت لفوق عشر مرات. ما فيش مشكلة بس الاول اقعدهوا مكانكم وقولوا اذكار - 00:17:54

الصلاوة وقولوا اذكار احنا في الاحاديث اللي فاتت اتعلمنا حاجات. استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. وبعددين الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - 00:18:14
منعت ولا ينفعنا الجد منك الجد. وبعددين تقول اية الكروسي وبعددين تقول سبحان الله ثلاثة وتلاتين الحمد لله ثلاثة وتلاتين. الله اكبر

ثلاثة وتلاتهين وتكلم الماء بماذا؟ بماذا؟ بلا الله الا الله - 00:18:34

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. احنا بقى مش عاوزين مين النهاردة من صلاة الظهر بعد التسليم ما فيش حد يتحرك من مكانه. ماشي الحال؟ احنا عاوزين نخلی اتنين ثلاثة كده من الشباب - 00:18:54

يكونوا مسئولين عن ضبط المسألة بتاعة الافكار دي. مين بقى منكم يكون مسؤول المسألة دي؟ طيب واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة عشرة. حتى انت يا انس عشرة حداشر اتناشر تلناشر - 00:19:14

طيب. وانت مش عاوزين خمسناشر ستاشر. ايه ما شاء الله. طيب باذن الله تعالى كلکم مسئول. كلکم مسئول يعني ايه كلکم مسئول؟ يعني كلکم بقى تصووا على بعض. يعني انت في مكانك سبح بقى وتبص على النساء. بص عليکم كلکم - 00:19:32
ماشي؟ وبحيث ان انت تتعودوا تقعدوا في اماكنكم ان شاء الله بعد التحريرات. الجماعة القراء بقى لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الكلام ده بقى بسطوا قوي. قالوا هنسبق مين؟ الاغنياء. لكن حدثت - 00:20:02

ما جاء العظيم جدا ايه هي؟ ان الاغنياء سمعوا الموضوع ده. فلما سمعوا الموضوع ده بدأوا يعملوه فلما عملوه زي الجماعة الفقرا الجماعة القراء رجعوا تاني للنبي عليه الصلاة والسلام. اسمعوا - 00:20:22

قال ابو صالح فرجع القراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا فعلوا مثله. احنا في ما عدش لنا خصوصية بقى - 00:20:42

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء الحديث السابع والعشرون بعد المئة. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام. صلى في خميصة - 00:21:05

فهي اعلام فنظر الى اعلامها نظرة. فلما انصرف قال اذهبوا ميচتي هذه الى ابي جهم والتونى بان بجادية ابي جهل. فانها الهدي عن صلاتي. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام. في خميصة لها اعلام - 00:21:35
فنظر الى اعلامها نظرة. فلما انصرف قال اذهبوا بخميصة هذه الى اه ابي جهم واتونى بانباجي نية ابي جهم فانها الهتني انفا صلاتي. خميصة الثوب. الثوب خبيص هذا آآ ثوب او - 00:22:15

نساء آآ كالمنفرش مثلا. ولكن هذه قميصه لها اعلام. لها اعلام يعني ايه؟ فيها خطوط متقطعة ومتعرجة. زي ما بنشوف السجادة مثلا تجد فيها ايه؟ اعلام واشكال وما الى ذلك. فالاعلام اي بها خطوط - 00:22:45

تميزها سواء بالطول او بالعرض او متداخلة او نحو من ذلك. فنظر الى اعلامها اي الى هذه في الخطوط نظرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم انشغل بها. انشغل بهذه - 00:23:15

في الخطوط. ولهذا قال اذهبوا بخميصة هذه الى ابي جهل. اذهبوا بخمر في صوتي هذه الى ابي جهل. يعني رجعواها الى ابي جهل واتونى بانباجانية ابي جهل ويقصد بها بالانبا جانية اللي هو ايه؟ اللي هو كساء اسود اسود. آآ - 00:23:35

ليس فيه عالمة ليس فيه عالمة حتى لا آآ يشغل. فهذا الكساء الاسود او الكساء مصنوع من الصوف ليس به اي عالمة يكون ادعى الى عدم شر الانسان في صلاته - 00:24:05

ولذلك في باب الخشوع في الصلاة في هناك اسباب ظاهرة للخشوع واسباب باطنية للخشوع من جملة الاسباب الظاهرة ان الانسان لا يصلى وهو يدافع الاخرين. اللي هم الایه؟ البيل والبراز - 00:24:25

لان لو واحد مزنوق وبيصلني افترضنا الامام طول شوية بيعمل ايه بقى؟ هبيقى كل اللي همه ان هو هبيقى متضايق ومتضرر ومتجرم. وبيقف على رجله رجله يعصر بطنه وبتاع تتردوا بكل مااليوم يطول شوية. كل ما العد التنازلي للضرج بتاعه يزيد. بقى الرجال ده هيقدر يفكر في كلام الصلاة - 00:24:45

ولا مشغول عن كلام الصلاة؟ مشغول. وايضا اذا كان جوعانا ووضع الطعام الانسان الجائع بيبقى المحل مشغول بماذا؟ بالطعام. المحل عقله. وفكره. كله مشغول بالطعام فده سبب ظاهر لابد من قطعه. الامر الثالث اللي هو ان يكون المكان موائما للصلاة - 00:25:15
صلاتي وعظمتها ما يكونش مثلا فيها زخرفة. تصور انت كده بتتصلي والسجادة مليانة بالزخارف انت عينك يا ترى وانت بتتصلي آآ انت

حطيت عينك عن الحنة الزرقاء. وفجأة عينك اتلوحت على الحنة الحمرا وفجأة - 00:25:45

لوحت الحنة السوداء ، وفجأة على الحنة البيضا ، وترجع تقع عينك تزغلل في الالوان كلها. يشغلك وما تشغلكشي اشغالك. تشغلك فدي
كلها اسباب ظاهرة تشغلك عن الصلاة. فيه اشغال باطنية - 00:26:05

ان قلبك يشغل بغير ما تسمع وبغير ما انت بصدده. من الحاجات الجميلة لفروض ان الانسان يتدرّب عليها اللي هو دائمًا ينشغل
بواجبات الاوقات. بواجبات الایه؟ الاوقات يعني انت في المكتب عندك يبقى انت دماغك مصروفه لايه؟ للشغل اللي في المكتب.

تخش - 00:26:25

بابا ما لكش دعوة بشغل الایه؟ المكتب بقى خلاص. انت ماسك الفاس ويتعزق في الارض. يبقى تفكّر في الارض. وتفكير هنخلص امتي
والانفار هتاكلهم ايه ومين اللي هيجب لهم الاكل؟ كل فكر في الكلام ده كله. طب تخش في الصلاة؟ تفكّر في الكلام ده - 00:26:55

لا. يبقى كل حاجة لها ايه؟ لها ما يناسبها. العجيب انت بتعمل كده في حياتك كلها. مع الصلب العجيب. يعني انت لو رايح عند راحل

صيدلي ما تفكّرشن الا في العلاج اللي انت تشتريه - 00:27:15

لو انت رايح لراجل نجار مش هتفكر الا في النجارة اللي عاوز تتركها. لو رايح مدرسة تقدم لولادك في مدرسة ما بتتفكرشن الا في
الاوراق المطلوبة في المدرسة. مش كده يا اخواننا كده اللي بيحصل؟ الهيئة الوحيدة اللي انت بتتفكرشن فيها - 00:27:35

فيها هي الایه؟ هي الصلاة. الكلام ده ينفع يا اخواننا؟ يعني الكلام ده يناسب جلال ربنا؟ تروح تقدم لولادك انشغل بمصالح عيالك.

هتعمل نجارة لبيتك تنشغل بنجارة بيتك. ولا اما تقدم على الصلاة لا تنشغل - 00:27:55

في الصلاة دماغك دي عاملة زي الفريدة قاعدة تلف في الدنيا كلها لدرجة ان في قصة ان احد الناس ضاع منه شيء. قعد يدور عليه
لغایة لما اتلوح. فلما سئل قيل له صل ركعتين - 00:28:15

طيب صلى ركعتين وهو بيصلّي ركعتين بقى دماغه قعدت تفرّقى. اخر مرة كت فيها مع الایه؟ كنت فين بقى يا ترى كنت هنا ولا هنا
ولا هنا؟ لا ما ينفعش المكان على شوية قرائين كزا وكزا يبقى سيبك ده. وما ينفعش المهم لغاية لما - 00:28:35

حصر فين؟ في مكانين. وبالفعل دور اتلقي. نعم. كل ده في الصلاة؟ كل ده في الصلاة؟ اه. امال امال هييفكر فين؟ هييفكر في في اللي
ضاع منه ازاي؟ وفين؟ هو هيجي تهاجي دلوقتي الا في الصلاة - 00:28:55

فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بذهب الخميصة وان يأتي بتاعة ابي جهل ليه؟ قال فانها الهتني انفا ان صلاته.
الهتني انفا عن صلاته. فنستفيد من انه لابد من قطع كل عالق وعائق يعلق في قلبك ويعيق ذهنك ان تتفكر - 00:29:15

في معاني الصلاة. الحديث الثامن والعشرون بعد المئة. عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع في السفر بين صلاة الظهر والعصر. اذا كان على - 00:29:45

ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء. عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع في
السفر بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير. ويجمع بين المغرب والعشاء. هذا فيه مشروعية الجمع عند - 00:30:05

سفر والمقصود بظهر سير اي اذا كان مسافرا. فالمسافر هو الذي يركب ولذلك عبر عن الركوب بكلمة ايه؟ ظهر. وهذا الظهر
يسير به. فقال ظهر سير والجمع اما ان يكون تقديمها او تأخيرها. وهناك من انكر الجمع ولكنه ثابت صحيح. وهل - 00:30:35

الجمع سببه السفر هذا سبب من اسباب السفر. السبب الثاني الخوف. والسبب ثالث المطر والسبب الرابع المرض والسبب الرابع المرض
لهذه اسباب تبيح الجمع. هذه اسباب تبيح الجمع عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال الحديث التاسع والعشرون بعد المئة -
00:31:05

نعم. اذا كان في سفر يبقى الجمع مع القصر. وادا كان في الحضر يبقى جمع من غير قصد يعني افترضنا مثلا واحد مريض ولا
يستطيع ان يصلّي الصلاة لوقتها. ليس - 00:31:45

في سبب من الاسباب ماذا يصنع هو في الحذر في بيته في جمع بين الظهر والعصر مصرى اما في وقت الظهر واما في وقت العصر.
ولكن كم؟ اربعة واربعة. اما اذا كان في سفر فالجمع مع الایه - 00:32:05

مع القصر. اذا شرط القصر ان يكون سفرا. الحديث التاسع والعشرون بعد المئة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على - 00:32:25

ركعتين وبا بكر وعثمان كذلك. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين. وبا بكر - 00:32:45

وامراء عثمان. يبقى هذا يوضح ما قاله الشيخ عبدالرحمن ان القصر فين؟ في السفر وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ما فعله ابو بكر وعمر وعثمان. رضي الله عنهم جميعا - 00:33:05

الحديث الثالثون بعد المئة وبه ختام مجلس اليوم عن سهل ابن سهل بعض السائدين. رضي الله عنه. ان رجالا تماروا في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي عود هو؟ فقال سهل من طرفان - 00:33:25

الغابة من طرقاء الغابة. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر. ثم ركع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر. ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته - 00:33:55

ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي تعلموا صلاتي. عن سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه ان رجالا تماروا اروا اي اختلفوا وتباذعوا. في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي - 00:34:25

في اي شيء او باي خشب صنع منه منبر النبي صلى الله عليه وسلم. ووضح ذلك بقوله به من اي عود هو. فقال سهل من طرقاء الغابة. طرقاء الغابة موجودة في اه المدينة وهي عالية. اي منطقة من عوالي المدينة اي من مناطق المدينة - 00:34:55

وسمي بالغابة للالتفاف اشجارها واغصانها. ودائما بتميز ان اشجارها بتبقى اشجار مستقيمة. واقفة. حتى لو ازيحت الاغصان تجد ان عود الشجر عامل زي العمود بالطبع مستقيم. ولذلك في بعض الدول الافريقية اللي فيها غابات - 00:35:25

عماويد النور لا تصنع من المعدن زي عندنا كده. وانما كل عناوين النور منين؟ خشب. خشب شجر الكلام دهرأيناه. يعني الدول الافريقية اللي فيها غابات كلها عند عماويد الكهرباء عبارة عن ايه؟ شجرة - 00:35:55

والكلام ده ايه من زمان؟ كان عندنا بالفعل ايام زمان. بالفعل صح كان موجود الكلام ده زمان. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه. اي قام على ان اقام على الايه؟ على المنبر. فكبر وكبر الناس وراءهم - 00:36:15

يدل برشك ان ان الدرج بتاع المنبر كان درجة ايه؟ كان درج آما كانش يدوبك يعني واحد بيقف احيانا على بعض المنابر نص رجل على الدرج والنصل الثانية طايرة في الهوا. بتبقى مأساة - 00:36:45

يعني الله المستعان. يا سيدى وسعها شوية يقول لك عشان ما ناخدش من الصفوف. لا دارد تشعر بان هو واحد راحتة على الدرج لدرجة ان هو ايه؟ ان هو بيصل على المنبر صلى الله عليه وسلم. والنصل - 00:37:05

يصلون خلفه. ثم ركع فنزل القهقرة. يعني نزل بظهره. القهقرة يعني نزل بظهره. عشان وجهه يكون فين في القبلة. حتى سجد في اصل المنبر. واصل كل شيء اسفله. يبقى اصل ابر له ايه - 00:37:25

اسفل المنبر. ثم عاد اي الى المنبر. حتى فرغ من صلاته. يعني كل صلاة صلاها على المنبر حتى يراه الناس. بس عند السجود يومه عامل ازاي؟ يرجع بظهوره ويسجد بعد ما يخلص - 00:37:45

السجود يطلع فين على المنبر مرة ثانية. ثم اقبل على الناس بعد انهى صلاته فقال يا ايها الناس انما صنعت وهذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاته. نقول بقى الحديث الحادي والثلاثون عن عبدالله بن عمر - 00:38:05

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل تسيل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله - 00:38:25

عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل. آه هذا الحديث استدل به على وجوب غسل الجمعة. وهذا قول بعض اهل العلم. وذهب الجمهور الى ان غسل الجمعة مستحب ليس بواجب. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه - 00:38:45

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمتها. ومن اغتسل فالغسل افضل. من توضأ يوم جمعتي فبها ونعمت. ومن اغتسل فالغسل افضل. وهذا

الحديث في بعض السنن واسناده صحيح فقالوا هذا يدل على افضلية الغسل. اما اه قول النبي صلى

الله - 00:39:15

اللهم سلم غسل الجمعة واجب على كل آآ محتلم فالمقصود بالواجب هنا اي اللازم وهذا مصروف بهذا الخبر. فالقولان موجودان.

نكتفي بهذا القدر. وآآ يعني نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يهدينا وان يتم علينا نعمته ظاهرة - 00:39:45

وباطنة وآآ سيكون هذا هو المجلس الاخير ايضا من عادة الاحكام. ان شاء الله بعد المغرب يوم الجمعة اليوم بيبدأ من صلاة الفجر من بعد الفجر ده يوم الجمعة وينتهي بالمغرب. وينتهي بالمغرب. طيب شكله قد ينفصل وبعد كده ينام - 00:40:15

لا بأس. وبعض اهل العلم جعلوا ان الغسل هذا مرتبط بالصلوة. فشرط ان يكون الاغتسال قبل صلاة الجمعة قالوا غسل الجمعة. لم يقل غسل يوم الجمعة. وانما قال غسل الجمعة. اي غسل صلاة الجمعة. فيمر - 00:40:45

مرتبطة بالصلوة ليست مرتبطة بالايه؟ بالزمن. فهو الافضل والاحب والاسن ان شاء الله انت ايه ليكون ذلك قبل آآ الصلاة. ان شاء الله. سواء كان واجبا او مستحبنا يعني شرط القصر - 00:41:15

مجاوزة المحل. يعني ايه مجاوزة المحل؟ اول ما تطلع بالعربية بتاعتك من المنصورة ان شاء الله لو لو لسه شايفها قدامك. تقصير.

يعني استعرضنا مثلا انت مسافر القاهرة وصلت عند الكمين لبتاع - 00:41:45

لو لو لفبتك كده هتشوف الكوبي والمنصورة. بس انت سبت المنصورة. تبدأ ان شاء الله تقصير من ساعتها. طالما انت ايه؟ مسافر.

مسافر. نعم. يلا ورحنا في السوق. نعم. اعيده دلوقتي؟ ايه - 00:42:05

هو الفكرة في بعض ناس قالوا الرأي ده بس الاولى خليك كما قلت لك. والله لو صليت زنا مش هقول لك لأ يبقى امر حسن ان شاء الله. ليس هناك مسافة للسفر. فكل ما كان يسمى سفرا في - 00:42:25

الزمن الاول يسمى سفر الان. يعني ليس من شرط السفر حصول المشقة ده انت ممكنت تسافر من مصر. تسافر مصر لجدة. وتطلع من جدة لدبى. وتطلع من دبي الخرطوم وتطلع الخرطوم على نيروب يوم النيروب تلف الدنيا كلها من غير اي مشقة. ولا اي مشقة. الا باقى

لو - 00:42:55

بقى طراز زيت بقى وطلعوا عينيك بقى ده حاجة تانية بقى. لو المسائل ماشية معك تلف العالم من غير اي مشقة. بينما انت لو رحت عزبة في جنب المنصورة تتلطم التلطيمات العشرة. يبقى ترى العزبة اللي بينها وبين المنصورة خمسة كيلو طلع روح - 00:43:25

فاذًا كانت المسألة بالمشقة يبقى نقص في العزبة دي. لكن المسألة مش متعلقة بالمشقة. ايام زمان كان الناس لما تسافر كان اما تسافر ماشية على رجلها او تركب الظهر. تركب حمار تركب آآ حصان - 00:43:45

الخيل والبغال والحمير لتركبوا. دي وسائل على حسب الناس الغلابة يركبوا حمار. الناس المتوسطين المشهورين وايه البغل علة القوم يركبوا اليه؟ الخيل. برضاك زي زي ما احنا موجودين برضاك نفس الشيء كده - 00:44:05

كل واحد على حسب ايه؟ امكاناته. برضاك زيها كده. طب لو واحد راكب حمار ومسافر القاهرة من المنصورة هيوصل القاهرة امتى؟ وطبق الدنيا حر وما الى ذلك. هيوصل قرب عند الدين - 00:44:25

من هنا القاهرة مية وعشرين كيلو. الحمار سرعته مثلا مثلا يعني خمستاشر كيلو او عشرين كيلو في الساعة. يبقى يبقى يصل خرة بعد كم ساعة؟ ست ساعات. ولذلك كان الناس اذا سافروا تزودوا لاسفارهم. ياخد معقول لا - 00:44:45

وشوية عيش كده في كيس زي ما احنا موجودين على اقدامهم بيمشو على رجلهم - 00:45:05

في عهد قريب كان الناس يحجون على ظهر الخيل والحمير والابل. لا تعهد قريب يعني جدي حاج على ظهر الجمل. العهد قريب يعني ميت سنة مثلا مية سنة. والى الان في هناك ناس يذهبون الى حج على اقدامهم. ويظنون ان هذا قربى الى الله. لا سيمما بتوع - 00:45:25

باكستان والمناطق هناك دي ياخدها كعبابي لغاية السعودية. كعبابي على رجله ايه؟ او واحد آآ اخ بجواري كان الحاج اللي معه جنبه

جاي من اثيوبيا على رجليه اخذها من اثيوبيا للسعودية في ثلاثة وثلاثين يوم. على فكرة ده ما شاء الله يعتبر يعني آآ فترة قياسية.
اللهم لا حسد - 00:45:55

سريراً ما شاء الله. فانظر الشيخ محمد الامير المختار الشنقيطي ذهب من مورتانيا خرج من موريتانيا لو حاج على ضهر الایه؟
الجمل. على نهر الجمل. يبقى الاسفار ايام زمان كان فيها مشقة بالفعل - 00:46:25

يتزودون لها وكانوا يتزاودون لها. كان معظم الناس ما بيمشوا على رجلיהם. يعني افترضنا مثلاً واحد من دكنس جاي المنصورة. مش
هيركن. فإذا كان رايح من اثيوبيا للسعودية على رجليه. يبقى من دكنس المنصورة - 00:46:45

مهدي ولا اي حاجة. طيب منصور هيأخذها في قد ايه؟ ياخدها مسلاً في تلات ساعات مشي. طب التلات ساعات دولت هيحتاج يزود
ولا مش محتاج؟ هيحتاج يجيب معها شوية ميه واكل وما الى ذلك. فكل ما يسمى سفر عرفاً اي في عرفة - 00:47:05

اللي مش في عرفنا دلوقت مش دلوقت. انا ممكن اقول لك انا رايح السعودية. في هناك ناس السعودية ديت يعني عندهم او حتى
الامارات يعني فيه ناس بتتسافر كل يوم الامارات. موصلة طجية بتوصل حاجاته بترجع - 00:47:25

بتوصل فلوس وترجع بشوية محمولات ها وعايشين. كل يوم رايح جاي رايح جاي. ده بيقول لك انا رايح فين؟ ما بيقولكش انا
مسافر بيقول لك انا رايح الامارات. بينما لو واحد في العزبة اول مرة في حياته يروح المنصورة يقول لك ايه انا مسافر المنصورة -
00:47:45

دي بقت المسألة مش متعلقة باصطلاحات الناس دلوقت ولكن بما كان عليه الناس ايه؟ قدیماً سبحانه اللهم. نعم. قلت القصة. هو
النبي فيه صلى الله عليه وسلم لم يحدد آآ مدة للقصر. فطالما انت على سفر - 00:48:05

فانت تقدير الصلاة. اما اذا استوطنت المكان واقمت فيه باي صورة كانت تتم صور الاقامة او الاستيطان منها العمل ومنها الزواج.
منها العمل ومنها الزواج يعني لو ان في هناك واحد من قرية وجه المنصورة طالب في الجامعة. طالب في الجامعة - 00:48:35
هتعتبر المنصورة بالنسبة لدار ايه؟ دار اقامة. لان هو اقام هنا. اقام هنا طب لو واحد تزوج وبعد ما تزوج شاف شقة فوق السطوح
وقد فيها لان دلوقتي المنصورة الشقة بالف ونص وخلافه. يبقى ايضاً - 00:49:05

يتم الصلاة. نعم. حديث مسألة ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. آآ الاخ بيسأل هل يفهم من ذلك ان الاغنياء يسبقون
الفقراء الى الجنة. لأن هذه مسألة فيها نزاع كبير جداً. ونهاية - 00:49:25

في التحقيق في هذه المسألة ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. الفقير ما فيش عنده حاجة يتحاسب عليها فحسابه ايه؟ يسبر
وسهل. لكن من الذي سيحاسب؟ الغني. انا اديتك كذا واديتك - 00:50:05
ودادك كذا. طب انت عملت ايه وسويت ايه؟ الا اذا لطف الله تعالى به. ولم يناقشه الحساب فاذا ما دخل الغني الجنة بعد الفقير كان
مقامه في الجنة اعلى وافضل من مقام الفقير. ده - 00:50:25

الخلاصة اللي انهى اليها شيخ الاسلام ابن القيم جاماً بين اه اختلاف العلماء في هذه المسألة والله انت لا تنظر الى حدث واحد من
من جهة واحدة لان الذي ينظر الى حدث واحد في الباب كمن ينظر الى جهة دون اخرى. لابد ان تجمع - 00:50:45

الاخبار كلها. احنا عندنا في الاصطلاحات عندنا اصطلاحات. جمع النصوص والجمع بين النصوص. اي الفرق بين الاصلاحيين دول ان
جمع النصوص ان تجمع النصوص الواردة. ذات الصلة فتفهمها فهما واحداً - 00:51:15

اما الجمع بين النصوص ان تأتي النصوص في ظاهرها التعارض فتزيل هذا التعارض باي سبب كان كما هو معروف عند اهل الاصول.
نكتفي بهذا القدر - 00:51:35